صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فأعربه
اي بينه فله بكل حرف منه عشر حسنات
وراوا تعظيمه صلى الله عليه وسلم لأهل
القرآن وتقديمه اياهم على غيرهم وسمعوا
ما ذكر في فضل حملة القرآن وانهم اهل الله
وخاصته وما ذكر في شفاعة القرآن الى
غير ذلك من الأخبار فالمحدة قوم بهت
الاتراهم ادعوا ان الحجاج غير مصحف عثمان
أيضا ونقص منه وزاد فيه احد عشر حرفا
وانه اخذ مصاحف اهل الكوفة من أيديهم
ونشر فيهم ما زاده ونقصه فهذه الدعوى
في ظهور فسادها بسبب كثرة القراء
في زمن الحجاج وانتشار الأئمة وتوفر النقلة
كالدعوى الأولى في زيادة الصحابة في
القرآن والنقصان منه مع كثرة القراء
وتوفر الحفاظ والنقص والزيادة في الشيء
مع كثرة نقلته وتوفر حملته محال قال
العلامة الجعبري في شرح العقيلة واما
الحجاج فقد حكي بعض شيوخي انه

صلى

صلى بالناس جهرية فقرأ فيها والعاديات
فسبق لسانه الى فتح ان ربهم فخذف لام
لخبير ثلاثا يلحن فلما سلم قال لبعض من
صلى معه من القراء كيف وجدتني فقال
وجدتك يا حجاج لحانا وبتارا والناس
يسمعون فمن لم يسمح لسانه الى حركة
ويكته في ملائه لا يخطر ببال عاقل انهم
يوافقونه على تغيير مصحف جعله عثمان
رضي الله عنه لهم اماما وايضا فالحجاج
تولى أمرا على طرف في مدة فلو فعل ذلك
لأنكره عليه امامه واهل الحل والعقد
من بقية الأقطار ولرجعوا عنه بعده
انتهى وكذلك ادعى قوم ان قوله تعالى
وقضى ربك اصلها ووصى ربك فانحصل
راس الواو والثانية بالصاد في الكتابة تصحيفا
وقضى وفساد دعواهم واضح لانه تواتر
نقلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأها
عليه وسمعها منه الجم الغفير من الصحابة
وأخذها التابعون عنهم وطبق رواية

Copyright © King Saud University